

أ.م.د. علاء خلف حيدر

م. احمد سلمان صالح

جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: الاداء الخططي، المكفوفين، كرة القدم

مستخلص البحث

وفي بداية الممارسة الرياضية يكون من الصعب اخراج الكفيف من عزلته وادماجه في النشاط الرياضي، ولذلك لابد ان يراعي المدرب الرياضي ذلك ، وان يكتسب ثقة الكفيف اولا، حيث ان الهدف العام من ممارسة الرياضية هو التقليل من الاثار السلبية للاعاقة وليس زيادتها باداء رياضات لا تتلائم مع نوع ودرجة الاعاقة والانشطة الرياضية . وهناك بعض الانشطة التي لا بد ان يمارسها المكفوفون وهي الخاصة بتنمية اللياقة البدنية والحركية، لذلك تهدف الرياضة للمكفوفين الى استعادة كفاءتهم الوظيفية، بالإضافة الى تدريب الجهاز العضلي وتنمية لياقته ومساعدتهم على التأقلم في الحياة ،يجب اهتمام بتنمية نظام التوازن بالجسم للمكفوفين ،وذلك بزيادة الاعتماد على المستقبلات الحسية في الجلد والعضلات والمفاصل ، لتعويض المستقبلات الحسية البصرية المفقودة، حيث لها دور في نظام التوازن بالجسم مع الجهاز العصبي والجهاز السمعي. يجب الاهتمام بتنمية القدرة الحركية للكفيف من رشاقة ومرونة وتوافق وتوازن ثابت وتوازن حركي ، وتكمن اهمية البحث باستخدام برنامج تدريبي مقترح في تطوير الاداء الخططي للمكفوفين بكرة القدم

ومن اهم لاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان ما يلي.

- ان المكفوف يستطيع لعب كرة القدم عند توفر الامن والادوات المناسبة والمدربين المختصين والتي تولد لدى المكفوف الاستعداد البدني والنفسي لبذل الجهد.
- ان اهم الامور الواجب مراعاتها عند اعداد التمرينات المستخدمة في المناهج التدريبية هي معرفة مستوى العينة وبالتالي وضع التمرينات والشدد وفق ذلك المستوى ومن الممكن ان ترفع الشد عند تحسين مستوى العينة تدريجيا.

The effect of a proposed training program in developing the planned performance of the blind football

key words

Planned performance, blind, soccer

M. Ahmed Salman Saleh / Diyala University-College of Physical Education and Sports Science

Prof. Alaa Khalaf Haidar / Diyala University-College of Physical Education and Sports Science

Summary of the research

In the beginning of sports practice, it is difficult to remove the blind from his isolation and his incorporation into sports activity. Therefore, the sports coach must take this into consideration and gain the confidence of the blind person first, as the general goal of exercising is to reduce the negative effects of disability and not increase it by performing sports that are not appropriate for

Kind and degree of disability and sports activities. There are some activities that must be practiced by the blind, which are related to the development of physical fitness and mobility. Therefore, the sport aims for the blind to restore their functional cuffs, in addition to training the muscular system and developing its fitness and helping them to adapt to life. Attention must be paid to developing the body balance system for the blind, by increasing reliance on Sensory receptors in the skin, muscles, and joints to replace lost visual sensory receptors, as they have a role in the body's balance system with the nervous and auditory systems. Attention must be paid to developing the kinetic ability of the blind in terms of agility, flexibility, compatibility, stable balance and motor balance. The importance of research using a proposed training program lies in developing the planning performance of the blind in football.

Among the most important findings of the two researchers include the following.

- The blind can play football when there is security and the appropriate tools and specialized coaches that generate for the blind the physical and psychological readiness to make the effort.

The most important thing to consider when preparing exercises used in training • curricula is to know the level of the sample and thus put exercises and stresses according to that level and it is possible to raise the tension when gradually improving the level of the sample

1- المقدمة وأهمية البحث:

يعد الإنسان وحدة واحدة متكاملة من النواحي الجسمية والصحية والحركية والعقلية والمعرفية والانفعالية . ويخطئ من يقول إن قياس وتقويمه الأداء البشري ولاسيما المهاري الذي يقتصر على الجانب البدني أو الحركي فقط ، وان التقدم في مستوى الأداء لألعاب الرياضة جاء نتيجة البحث والتقصي والاستثمار الأمثل للمعوقات العلمية في التعلم والتدريب وتوظيفها على النحو السليم والأمثل الذي يتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم للوصول بهم إلى الأداء المهاري المطلوب للمنافسة، ان ما يحتاجه المعاقون هو ان تتاح لهم الفرصة وتفتح أمامهم الابواب ليقوموا بدور فاعل ومنتج في المجتمع ،"وفي بداية الممارسة الرياضية يكون من الصعب اخراج الكفيف من عزلته وادماجه في النشاط الرياضي، ولذلك لابد ان يراعي المدرب الرياضي ذلك ، وان يكتسب ثقة الكفيف اولا، حيث ان الهدف العام من ممارسة الرياضة هو التقليل من الاثار السلبية للاعاقة وليس زيادتها باداء رياضات لا تتلائم مع نوع ودرجة الاعاقة والانشطة الرياضية . وهناك بعض الانشطة التي لا بد ان يمارسها المكفوفون وهي الخاصة بتنمية اللياقة البدنية والحركية، لذلك تهدف الرياضة للمكفوفين الى استعادة كفاءتهم الوظيفية، بالاضافة الى تدريب الجهاز العضلي وتنمية لياقته ومساعدتهم على التأقلم في الحياة ،يجب اهتمام بتنمية نظام التوازن بالجسم للمكفوفين ،وذلك بزيادة الاعتماد على المستقبلات الحسية في الجلد والعضلات والمفاصل ، لتعويض المستقبلات الحسية البصرية المفقودة، حيث لها دور في نظام التوازن بالجسم مع الجهاز العصبي والجهاز السمعي. يجب الاهتمام بتنمية القدرة الحركية للكفيف من رشاقة ومرونة وتوافق وتوازن ثابت وتوازن حركي ، كذلك تغيير الاوضاع من الوقوف ومن السقوط على الارض.لابد ان يكون النشاط الرياضي الذي يمارسه الكفيف يتناسب مع نوع الاعاقته مع وجوب تشجيعه على الاستمرارية في الممارسة،وذلك لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة ،والتي تساعد على الحركة والعمل بكفاءة واقل جهد ممكن ،وتحاشي الخطر."(خلف،قيس جواد،حيدر،علاء خلف،35،2017)،يجب على المدرب ملاحظة ان الارهاق البدني يظهر على الكفيف عند بداية التدريب ويتغلب على ذلك بالتدرج في التعلم والشدة والتكرار مع التشجيع الدائم على

بذل الجهد، وتكمن أهمية البحث باستخدام برنامج تدريبي مقترح في تطوير الاداء الخططي للمكفوفين بكرة القدم

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته ومشكلة البحث. وهو المنهج الذي يعد الاختبار الحقيقي للعلاقات الخاصة بالسبب او الاثر، ويمثل الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية (علاوي، محمد حسن، راتب، اسامة كامل، 1999، 217)

2-2 عينة البحث:

اختار الباحثان عينة بحثه من الرياضيين المكفوفين والمسجلين في اللجنة البارالمبية فرع ديالى والبالغ عددهم 12 رياضياً مكفوفاً، كما تم الاستعانة بلاعبين اثنين مبصرين من نادي الخالص الرياضي لمركز حراسة المرمى.

أستبعد من العينة 4 لاعبين لأسباب مختلفة خارجة عن إرادة الباحثان، منها مشاركة اثنان من المكفوفين في بطولات اللجنة البارالمبية لفعاليات رياضية أخرى كالسباحة والساحة والميدان وبالتالي تخلفهم عن الوحدات التدريبية لفترة طويلة إضافة الى إصابة أحد المكفوفين اثناء مشاركته بالوحدات التدريبية واستبعد الرابع لأسباب تتعلق بدرجة الإعاقة. فالمكفوفين من درجة الإعاقة B1 واللاعب المستبعد هو من درجة الإعاقة B3، لغرض تفادي أي عوامل قد تؤثر في متغيرات البحث، كما قام الباحث إضافة الى توحيد درجة الإعاقة بعملية تجانس العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر كما في الجدول (1).

تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة القرعة اذ تكونت كل مجموعة من 4 لاعبين يضاف لهم حارس مرمى مبصر تكون كل مجموعة فريق متكامل العدد.

الجدول (1)

يبين تجانس العينة

الالتواء	التباين	الانحراف المعياري	الوسيط	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	
-0.480	1.982	1.408	21.500	0.498	21.375	العمر
-0.237	9.429	3.071	66.500	1.086	66.500	الوزن
-0.304	1.554	1.246	170.000	0.441	170.125	الطول
-1.440	0.214	0.463	12.000	0.164	11.750	العمر التدريبي

اذ يبين الجدول (1) تجانس العينة في المتغيرات (العمر، الوزن، الطول والعمر التدريبي) اذ كان معامل الالتواء اقل من 3 مما يدل على تجانس العينة.

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

1-3-2 الأجهزة المستخدمة في الدراسة:

(الجهاز الصوتي (الشخص الصوتي) ،جهاز التواصل لحكام كرة القدم،حاسبة (لا بتوب) نوع Lenovo (core i7)هاتف محمول(موبايل) نوع j7 .samsung.

2-3-2 الأدوات المستخدمة:

(كرة قدم ذات أجراس عدد 5. ،شواخص بلاستيكية عدد 10،هدف بأبعاد 1x1م ،عصابة عين عدد20،قرطاسية ،صافرة ،بطارية جافة 9 فولت عدد 20،اسمنت ابيض ،شريط قياس.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:(المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية ،المقابلات الشخصية ،شبكة المعلومات (الانترنت)،الاختبارات والمقاييس.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اعداد المنهج التدريبي:

قام الباحثان بعد الاطلاع على المصادر العلمية العربية والأجنبية واجراء بعض المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص ومشاهدة العديد من مباريات وتدريبات المكفوفين عبر اليوتيوب والتعرف على اهم ما يلزم المكفوفين في التدريب , بوضع مفردات المنهج التدريبي المستخدم في الدراسة من تمرينات وتوقيينات وعرضها على البعض من أصحاب الاختصاص في التدريب الرياضي, وتوفير أدوات التدريب الخاصة بالعبة من كرات وواقيات للعين والاتفاق على مكان التدريب , اذ تم شراء الكرات والواقيات عن طريق موقع الامازون الالكتروني بواسطة احد الأصدقاء المقيم في المانيا إضافة الى الواقيات التي قام الباحث بصنعها في البيت بمواد بسيطة.

والاتفاق مع اللجنة البارالمبية فرع ديالى بتوفير مكان التدريب الذي خصصه مشكوراً مستثمر منتدى الكاطون في ديالى وابدى تعاونهم مع الباحثان.

2-4-4 الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسة:

2-4-4-1 استمارة الأداء الخططي:

قام الباحثان بإعداد استمارة لقياس الأداء الخططي موضحاً فيها بعض المتغيرات التي تحدث اثناء المباراة معتمداً على بعض الدراسات التي تطرقت الى قياس الأداء الخططي في لعبة كرة القدم، وتم عرضها على بعض السادة من ذوي الاختصاص في كرة القدم والاختبار والقياس* لإبداء ملاحظاتهم واءاءهم حول صلاحية الاستمارة للقياس اذ كانت الاستمارة الأولية كما في الجدول (2).

الجدول (2)

يمثل نسبة اتفاق السادة المختصين حول صلاحية استمارة الأداء الخططي

المتغيرات	العدد الكلي	موافق	غير موافق	نسبة الاتفاق	الملاحظات
المراوغة	5	5	0	100%	
اشكال المهارة	5	5	0	100%	
المناولات	5	5	0	100%	
التهديف	5	5	0	100%	
التحرك بالكرة	5	0	5	100%	تعوضها المراوغة

* انظر الملحق (1).

	%100	0	5	5	التحرك بدون كرة	
	%100	0	5	5	قطع الكرة	الدفاعية
	%100	0	5	5	ابعاد الكرة	
	%100	0	5	5	مهاجمة الخصم	
تعويضها مهاجمة الخصم	%100	5	0	5	الضغط والمضايقة	
	%100	5	0	5	الربط	المهارة الخطئية
تسمى حيازة	%100	0	5	5	نسبة امتلاك الكرة	
	%100	5	0	5	الرجوع للدفاع	
	%100	0	5	5	سرعة نقل الكرة	
	%100	0	5	5	الاسناد في الهجوم	
	%100	0	5	5	التغطية في الدفاع	

5-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالأداء الخطئي:

عمد الباحثان الى اجراء مباراة بين المجموعتين الغرض منها التعرف على صلاحية مقياس الأداء الخطئي وكفاءة المحكمين في تسجيل البيانات اثناء المباراة وذلك في يوم الأربعاء الموافق 2019/3/20 وفي تمام الساعة الرابعة عصراً وعلى ملعب خماسي الكرة في منتدى الكاطون في ديالى، اذ قام الباحثان بتقسيم العينة الى فريقين ووزع الاستمارة الخاصة بمقياس الأداء الخطئي للمحكمين والاتفاق على كيفية تنزيل البيانات اذ وضع الباحثان ثلاثة محكمين لكل فريق. اذ ظهرت البيانات متقاربة جداً بين محكمي الفريق كلا على حدي.

6-4-2 المعاملات الإحصائية:

1-6-4-2 الصدق:

الصدق من الأسس العلمية التي يجب ان يتصف بها الاختبار الجيد اذ انه " مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله (فرحات، ليلي السيد ، 2005 ، 35) اذ اعتمد الباحثان في استخراج معامل الصدق للاختبارات المهارية على صدق المحتوى إذ "يعتمد صدق المحتوى للاختبار بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره ، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذات معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار"¹. واعتمد الباحث في استخراج معامل الصدق لاستمارة الأداء الخطئي على الصدق الظاهري اذ قام بتوزيع الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الاختبار والقياس وتدريب كرة القدم وخماسي كرة القدم والذي غالباً "ما يتم عن طريق الحكم المنطقي على كينونة او وجود السمة او الصفة او القدرة المعنوية للحق عما إذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلاً أو لا. (الحكيم، علي سلوم جواد ، 2004 ، 23.

4-2-6-2 ثبات الاختبار:

ويعني الثبات "مدى الدقة أو الاتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها" (رضوان، محمد نصر الدين ، 2006 ، 98) اذ قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية والخطئية وإعادتها في يومين مختلفين في التاريخ ومتشابهين بالظروف على عينة البحث اذ " إن هذه الطريقة تعتبر من أنسب الطرق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات في المجال الحركي. (علاوي، محمد حسن ، رضوان، محمد نصر الدين، 2000 ، 283) اذ أجرى الباحثان التطبيق للاختبارات والخطئية في يوم السبت الموافق 2019/3/23 وتمت إعادة الاختبارات في يوم

الخميس الموافق 2019/3/28 اذ تم تسجيل البيانات وتوثيقها ومعالجتها احصائياً لاستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية وكما مبين في الجدول ()

الجدول ()
يبين قيم معامل الارتباط للمتغيرات المبوثة

المهارة	الاجراءات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
المنولة	التطبيق الاول	4.750	0.452	1*	%0.00
	التطبيق الثاني	4.750	0.452		
السيطرة	التطبيق الاول	10.000	0.739	0.941**	%0.00
	التطبيق الثاني	9.500	0.674		
الجري بالكرة	التطبيق الاول	6.250	0.965	0.894**	%0.00
	التطبيق الثاني	6.667	1.155		
التهديف	التطبيق الاول	9.833	0.718	0.924**	%0.00
	التطبيق الثاني	10.000	0.853		
الأداء الخططي	التطبيق الاول	28.405	16.495	0.994**	%0.00
	التطبيق الثاني	27.854	16.287		

3-6-4-2 الموضوعية:

الموضوعية هي " درجة الاتفاق فيما بين مقدري الدرجة " (رضوان ،محمد نصر الدين ، 2006 ، 168) وبما ان الاختبارات التي وضعها الباحث اعتمدت في قياسها على الساعة لقياس الزمن والدرجة لقياس الدقة فهي اختبارات غير خاضعة للاجتهاد والتأويل بين فريق العمل المساعد , كما ان الباحث وضع تعليمات واضحة لكل اختبار وكيفية اجراءاته وطريقة تسجيل نتائجه اذ ان النتائج في هذه الاختبارات تكون سهلة وواضحة " فالحصول على معامل موضوعية عالي لا بد ان يحدد للمحكمين طريقة القياس الصحيحة فاذا قام الفردان باستخدام نفس اجهزة القياس واتباع نفس التعليمات ونفس شروط الاجراء فان النتائج تكون واحدة تقريباً " (فرحات، ليلي السيد ، 2007م ، 170) إضافة الى الاختبار الخططي الذي استعان الباحثان بذوي الاختصاص لغرض التعرف على موضوعية الاستمارة. اذ استخراج الباحثان معامل الارتباط بين تقدير حكمين من ذوي الاختصاص وكانت ذات موضوعية عالية.

7-4-2 الاختبار القبلي:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم السبت الموافق 2019/3/30 وفي تمام الساعة الرابعة عصراً مبتدئاً بتطبيق اختبارات الأداء الخططي بمساعدة فريق العمل والمحكمين إضافة الى اثنين من حراس المرمى المتواصلين مع الباحثان. وقد عمل الباحثان على تسجيل البيانات في أوراق اعدت مسبقاً لكل اختبار إضافة الى تثبيت جميع الظروف لمراعاتها في الاختبار البعدي.

8-4-2 المنهج التدريبي:

في يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/2 بدأ الباحث بتنفيذ المنهج التدريبي الذي أعده مسبقاً، اذ عمد الباحثان الى تقسيم المنهج التدريبي الى دوائر تدريبية متوسطة مدة كل دائرة تدريبية ثلاث أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع تهدف كل دائرة تدريبية الى تطوير صفة محددة.

وكان عدد الدورات التدريبية في المنهج سبعة دورات وهي كالآتي.

❖ الدورة التدريبية الأولى: كان الهدف منها هو التدريب على الإحساس بالمكان اذ بدأت أولى الوحدات التدريبية في يوم الثلاثاء 2019/4/2 وكانت اخر وحدة تدريبية ضمن هذه الدائرة يوم السبت 2019/4/20 وكانت التمرينات المستخدمة في هذه الدائرة تشمل:

9-4-2 الاختبار البعدي:

قام الباحثان بعد الانتهاء من تنفيذ فقرات المنهج التدريبي بالاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك في يوم الثلاثاء 2019/8/27 وفي تمام الساعة الخامسة عصراً وعلى ملعب خماسي الكرة في منتدى الكاطون في ديالى. منفذاً جميع الاختبارات المهارية والخطية التي أجريت في الاختبار القبلي ومراعياً جميع الظروف التي ثبتها الباحث مسبقاً بمساعدة فريق العمل والسادة المحكمين.

5-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية (spss). مستخرجاً معالجة بيانات الاستمارة الخاصة بقياس الأداء الخطي.

1-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الأداء الخطي:

الجدول (4)

يبين العدد الكلي وعدد المحاولات الناجحة والفاشلة ونسبة النجاح لمتغيرات اشكال المهارة من الاختبار الخطي للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي

التسلسل	المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	المحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة	نسبة النجاح
1	المراوغة	12	6	6	50%
		16	11	5	68%
2	المناولات	10	2	8	20%
		14	9	5	64.28%
3	التهديف	5	1	4	20%
		9	6	3	66.66%
4	التحرك بدون كرة	4	1	3	25%
		8	6	2	75%

2-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الأداء الخطي:

الجدول (5)

يبين العدد الكلي وعدد المحاولات الناجحة والفاشلة ونسبة النجاح لمتغيرات اشكال المهارة من الاختبار الخطي للمجموعة الضابطة القبلي والبعدي

التسلسل	المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	المحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة	نسبة النجاح
1	المراوغة	13	6	7	46.15%
		10	5	5	50%
2	المناولات	9	2	7	22%
		7	2	5	28.57%
3	التهديف	4	1	3	25%
		5	2	3	40%
4	التحرك بدون كرة	5	2	3	40%
		6	3	3	50%

يبين العدد الكلي وعدد المحاولات الناجحة والفاشلة ونسبة النجاح لمتغيرات اشكال المهارة من الاختبار الخططي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

التسلسل	المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	المحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة	نسبة النجاح
1	المراوغة	16	11	5	68%
	ضابطة	10	5	5	50%
2	المناولات	14	9	5	64.28%
	ضابطة	7	2	5	28.57%
3	التهديف	9	6	3	66.66%
	ضابطة	5	2	3	40%
4	التحرك بدون كرة	8	6	2	75%
	ضابطة	6	3	3	50%

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات للمجموعتين والتجريبية الضابطة في متغيرات الاداء الخططي:

من خلال النتائج التي ظهرت في الاختبارات البعدي في متغيرات الأداء الخططي للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب نجاح أداء المتغيرات الخططية ولصالح المجموعة التجريبية.

هذه الفروق يعزوها الباحثان أولاً الى ما قام به في كسب ثقة اللاعبين المكفوفين عن طريق التعامل معهم بواقعية واحترام ومنحهم الحرية في السؤال والاستفسار عن أي شيء غير واضح بالنسبة لهم وفي أي وقت سواء اثناء الوحدات التدريبية او بعدها وحتى عند العودة للبيت اذ كان الباحث فرحاً بهذا التواصل الذي يدل على تقبل اللاعبين للتمرينات وللتوجيهات ولممارسة اللعبة التي صنفتم بانها من الألعاب الصعبة على المعاقين بصرياً، " اذ ان في بداية الممارسة الرياضية يكون من الصعب اخراج الكفيف من عزلته واندماجه في النشاط الرياضي لذلك لابد ان يراعي المدرب الرياضي ذلك ويكسب ثقة الكفيف أولاً، اذ ان الهدف العام من الممارسة الرياضية هو تقليل الاثار السلبية للإعاقة وليس زيادتها عن طريق مزاوله اللعب لا تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة " (صالح، علاء الدين إبراهيم، 2018، 141) الامر الذي أدى الى الاستثمار الأمثل لقدرات المكفوفين باستخدام تمرينات تتناسب مع الأهداف الخططية ومستوى الإعاقة والعمل على التركيز في السلوك الحركي اثناء الأداء وإزالة عامل الخوف من خلال التكرارات المصحوبة بالتوجيهات وكلمات التشجيع.

كما ان التطور في متغيرات الأداء المهاري والذي كان أفضل من المجموعة الضابطة كان له الدور الرئيس في تطور الأداء الخططي، اذ ان امتلاك اللاعبين للمهارات الأساسية تزيد من الخبرات والتعامل مع المواقف المتغيرة اذ يرى الباحث ان المهارات يوظفها اللاعب في الأداء الخططي فاللاعب الذي لا يمتلك مهارات جيدة لا يستطيع اللعب. أي ان اللاعبين من خلال الاستمرار بالتدريب ضمن المنهج التدريبي أصبح لديهم القدرة على التعامل مع المواقف المتغيرة اثناء اللعب وتوظيف المعلومات والمهارات التي اكتسبها بشكل أفضل من المجموعة الضابطة.

"اذ ان اكتساب القابلية على أداء خطط اللعب يتوقف على ما يتمتع به اللاعب من معلومات وفن الأداء الحركي وخبرات حركية اكتسبها اللاعب اثناء التدريب " (آخرون ، معن عبد الكريم ، العدد 13، 2013،

137. وهذا الاكتساب للخبرات والمعلومات ساعد في إمكانية التصرف الصحيح والتفكير السليم خلال مواقف اللعب المختلفة على الرغم من صعوبة ذلك إلا أن الاستمرار بالتدريب والمعلومات والتوجيهات من قبل المدرب والمرشد والوسائل السمعية المستخدمة سهلت الكثير من الأمور التي كانت معقدة وأصبح لدى المكفوف معلومات حركية واسعة "أذ أن التفكير الخططي يعد من أعقد أنواع التفكير الذي يتعرض إليه اللاعب وعليه فإن خبرات اللاعب وسعة خزن المعلومات في الذاكرة ومدى دقة وإدراك المواقف التنافسية وسرعة تقديرها وتقديرها صحيحاً له دور رئيس في تحديد نتائجه" (حماد، مفتي إبراهيم، 2001، 224). "أي أنه كلما زادت خبرة اللاعب وتوزعت معرفته أصبحت قدرته على التصرف الخططي أكثر دقة وأكبر في استخدامها في المستقبل ويصبح أداءه سريعاً سهلاً ويتطور تفكيره" (علي، أشرف محمد، و محمود، محمد إبراهيم، 2002، 115) كما وأن التمرينات التي وضعها الباحث بعد دراسات ومقابلات وملاحظات وفق أسس علمية سليمة وملائمة لعينة البحث وصياغة المنهج التدريبي ووضع أهداف مرحلية مترابطة بعضها ببعض وصولاً إلى الهدف الأخير وهو الأداء الخططي وبفترات زمنية مناسبة وكافية وبطرق تدريبية متناسبة مع كل هدف، بتخطيط جيد كان له الأثر البالغ في ظهور الفروق "لأن العملية التدريبية مبنية على أسس علمية تعمل على تنمية الصفات البدنية للاعب والارتفاع بمقدرته الفنية واكسابه الخبرات الخططية المتعددة فضلاً عن تنمية الصفات الإرادية في إطار خطة تدريب مدروسة ومخططة تهدف إلى وصول جميع لاعبي الفريق إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي بغرض تحقيق الهدف من التدريب وهو الفوز في المباراة" (الشيخلي، سعد منعم و الزهاوي، هافال خورشيد، 2012، 46) إذ عمد الباحثان إلى استخدام تمرينات اللعب في الأداء الخططي كونها أفضل طريقة لتطبيق كل ما تم التدريب عليه خلال فترة المنهج التدريبي إذ أن اللاعب يقوم بأغلب المهارات والحركات أثناء اللعب إضافة التفكير في المواقف المتغيرة والاستجابة للإيعاز والتوجيه "لأن التعليم بأسلوب اللعب هو تعليم المهارات الحركية للعبة واستيعابها وأدراك الكيفية في استخدامها ووقت استخدامها خلال اللعب" (لزام، قاسم و المولى، موفق مجيد 2007، 97) إضافة إلى ذلك استخدام الوسائل السمعية في تمرينات الأداء الخططي التي سهلت وصول الإيعاز والتعليمات والتوجيهات من المدرب إلى اللاعب سواء أكان حائزاً على الكرة أو بدونها هذه جعلت الاستجابة للإيعاز أكثر سرعة وأكثر دقة نتيجة التدريب لفترة زمنية بواسطتها حتى وصول اللاعب إلى مرحلة التكيف مع استقبال التوجيهات والاستجابة لها بأداء حركي لأن الإيعاز يصل إلى اللاعب بشكل واضح ومفهوم "لأن الإدراك السريع الفهم للواجب الخططي مع الأمر بالتنفيذ لأي قرار، سريع ومناسب للتصرف بالكرة" (اللامي، عبد الله، 2004، 69). وحرص الباحثان على تجنب الأصوات الدخيلة وأن يكون التمرين بعيداً عن الضوضاء والأصوات العالية لتجنب تشتيت تفكير اللاعبين، لأن اللاعب المكفوف يعتمد على المعلومات التي يسمعها "أذ يكون الصمت أثناء اللعب وخلال فترة التدريب أمراً أساسياً وسيضمن أن اللاعبين يستمعون إلى كل محفزات الصوت أثناء النشاط ففي فترة التدريب يجب السماح فقط للمثيرات الصوتية ذات الصلة بالتدريب وإيقاف جميع المحادثات والهواتف وأي أصوات غير متوقعة لأنها تفقد تركيز اللاعبين وتشتت انتباههم.

(Gabriel Mayr de Oliveira Silva: 2008, 24)

الخاتمة:

ومن أهم لاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان ما يلي. أن المكفوف يستطيع لعب كرة القدم عند توفر الأمن والادوات المناسبة والمدرّبين المختصين والتي تولد لدى المكفوف الاستعداد البدني والنفسي لبذل الجهد. أن أهم الأمور الواجب مراعاتها عند إعداد التمرينات المستخدمة في المناهج التدريبية هي معرفة مستوى العينة وبالتالي وضع التمرينات والشدد وفق ذلك المستوى ومن الممكن أن ترفع الشد عند تحسين مستوى العينة تدريجياً. أما أهم التوصيات فكانت: ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع ومساعدتهم في تحقيق رغباتهم مهما كانت صعبة. الاهتمام بشكل أكبر بفعاليات الرياضة الجماعية من قبل اللجان الفرعية في جميع محافظات العراق لأن البطولات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تقتصر على الألعاب الفردية.

ملحق (1) نموذج وحدة تدريبية

رقم التمرين	الهدف	التمرين
1	الإحساس بالمكان	التحرك من جانب الملعب الى الآخر مشيا بمساعدة المدرب
2	الإحساس بالمكان	التحرك من جانب الملعب الى الجانب الآخر مشيا دون مساعدة
3	الإحساس بالمكان	التحرك من جانب الملعب الى الجانب الآخر بالهرولة مع اليعاز المستمر .
4	الإحساس بالمكان	التحرك من بداية الملعب الى نهايته مشيا مع المدرب
5	الإحساس بالمكان	التحرك من بداية الملعب الى نهايته بالهرولة مع المدرب
6	الإحساس بالمكان	التحرك الحر داخل الملعب .
7	الإحساس بالمكان	التحرك الحر على شكل فريقين يبدأ كل فريق من احدى النهايات وصولا الى المنطقة الأخرى .

المصادر

- اللامي ، عبد الله ؛ الأسس العلمية للتدريب الرياضي ، جامعة القادسية ، 2004.
- علاوي ، محمد حسن ، راتب ، اسامة كامل ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- خلف ، قيس جيا ، وحيدر ، علاء خلف : رياضة الخواص : ط2 ، العراق ، ديالى ، مطبعة ديالى المركزية ، 2017 ،
- فرحات ، ليلى السيد : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط3 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2005 .
- الحكيم ، علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، القادسية ، الطيف للطباعة ، 2004 .
- علاوي ، محمد حسن ، و رضوان ، محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- رضوان ، محمد نصر الدين : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006 .
- علاوي ، محمد حسن و رضوان ، محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- صالح ؛ ، علاء الدين إبراهيم التربية الرياضية لمتحدي الإعاقة ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2018 .
- واخرون ، معن عبد الكريم ؛ دراسة بعض المواقف الخطئية في الثلث الهجومي لدى لاعبي اندية الدوري الممتاز بكرة القدم في محافظة نينوى ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد 13 ، 2013 .
- حماد ، مفتي إبراهيم ؛ التدريب الرياضي الحديث-تخطيط-تطبيق-قيادة ، ط2 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2001 .
- علي ، أشرف محمد و محمود ، محمد إبراهيم ؛ تأثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى قدرات التفكير الابتكاري والتصرف الخططي لناشئ كرة القدم ، العدد 14 ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة أسبوط ، 2002 .



ISSN :6032-2074

مجلة علوم الرياضة

العدد الخامس عشر الرقم الدولي

- الشيخلي، سعد منعم و الزهاوي ، هافال خورشيد ؛ تدريب كرة القدم المبادئ والتطبيقات، مكتب به يوه ند للطباعة، السليمانية، العراق ,2012.

1998

